

الجمهورية التونسية

وزارة التعليم العالي

وزارة التربية

وزارة الشباب والطفولة

وزارة الصحة العمومية

منشور 96/112

تونس في 28 سبتمبر 1996

الموضوع : مراجعة روزنامة أهم خدمات الصحة المدرسية بالمؤسسات التربوية.
المرجع : المنشور عدد 94/77 الخاص بالخدمات الصحية المدرسية والجامعية.
المصاحب : روزنامة أهم خدمات الصحة المدرسية في المؤسسات التربوية.

وبعد،
تعتبر الخدمات الصحية المقدمة في الوسط التربوي عنصرا هاما في الإحاطة بالناشئة وتربيتها وتأهيلها للمستقبل إضافة لما لهذه الخدمات من تأثير مباشر في المحافظة على صحة التلاميذ كأفراد ومجموعات ومن مساهمة منتظرة في تحسين مردودهم الدراسي.
ومواكبة للخطوات المنجزة في إصلاح التعليم وسعيا لتطوير الأنشطة الصحية المدرسية والجامعية، فقد تقرر مراجعة روزنامة هذه الأنشطة قصد إضفاء مزيد من الشمولية عليها وإحكام تنظيمها وضمان نجاعتها.
وتقدم الروزنامة التفصيلية المصاحبة جردا لهذه الأنشطة المتنوعة مع بيان برمجتها حسب المراحل وتوزيعها في الزمان والمكان تمشيا مع مقتضيات التأهيل الشامل واعتبارا لأهمية التوازن النفسي في الحياة الدراسية.

وتنص روزنامة الخدمات على ترتيبات جديدة من بينها :

- 1- إدراج فحص طبي إجباري لأطفال وتلاميذ وطلبة كل سنة أولى من كل مرحلة تربوية وذلك قصد :
 - الكشف المبكر عن الحالات المرضية أو الإعاقات التي يمكن أن تعرقل متابعة الدراسة
 - إحداث الملف الصحي المدرسي أو التثبث من إنتقاله مع صاحبه
 - معاينة مدى تطبيق الأولياء لتوصيات الفريق الصحي الخاصة بصحة منظورهم خلال الفترة السابقة
 - النظر في أهلية التلميذ لمتابعة دروس التربية البدنية
 - ربط الصلة بين الفريق الصحي والدارسين في مستهل كل مرحلة تعليمية تمكينا للتلميذ من الرجوع إلى الطبيب المدرسي عند الحاجة.
- 2- مطالبة الولي أو التلميذ بتعمير بطاقة إرشادات صحية عند الإلتحاق بمرحلة جديدة من مراحل الدراسة (المرحلة الأولى والثانية من التعليم الأساسي، الثانوي، الجامعي).
- 3- بعث خلايا للإصغاء والإرشاد الصحي مهمتها تحسيس التلاميذ والطلبة وإعلامهم وتقديم النصائح إليهم عند الطلب على ألا يتم إحداث هذه الخلايا إلا بعد اكتمال بعض الشروط منها :
 - . توفير محل ملائم بالمؤسسة التربوية
 - . توفر الاستعدادات لدى الإدارة والطبيب مع تمكين الطبيب من جدولة هذا النشاط ضمن برنامج عمله .
- 4- إدراج فحص طبي سنوي لفائدة الراسبين بغية رصد العوامل الصحية التي قد تكون ساهمت في إخفاقهم المدرسي والسعي إلى تداركها.
- 5- إجراء الفحص الطبي لتلاميذ المرحلة الثانوية في سنتهم قبل الأخيرة بدل السنة النهائية من نفس المرحلة قصد التصريح المسبق حول أهلية التلميذ لمتابعة دروس التربية البدنية قبل انتقاله إلى السنة النهائية.
- 6- التأكيد على تعزيز الاهتمام بالمواضيع القارة للتثقيف الصحي - حسب المراحل التربوية وسن التلميذ - إلى جانب الاحتفال بأيام الصحة الخاصة بكل مستوى تعليمي.
- وتجدر الإشارة إلى أنه لم يطرأ أي تغيير على مواعيد التلاقيح المدرسية.

وبالنسبة للسنة الانتقالية 97/96 يتحتم اتخاذ الإجراءات الفعّوية التالية :

1- إنهاء العمل بفحص تلاميذ السنة السادسة من التعليم الأساسي

2- مراقبة كل تلاميذ السنة السابعة أساسي بالرغم من أنه تم فحصهم في السنة الماضية بغية ربط الصلة معهم والتحقق من إحالة بطاقتهم الطبية ومطابقتهم بتعمير بطاقة الإرشادات الصحية الجديدة ومتابعة تنفيذ التعليمات السابقة للطبيب المدرسي فيما يخص بعض الحالات إلى جانب التأكد من التأهل لدورس التربية البدنية.

أما بالنسبة إلى التلاميذ الذين لم يشملهم الفحص الطبي خلال السنة السادسة أو الذين ليست لديهم ملفات صحية فيتعين فحصهم واتخاذ التدابير الضرورية إزاءهم.

3- إنهاء العمل فيما يتعلق بفحص تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

4- العمل بنفس التوصيات الواردة بخصوص تلاميذ السنة السابعة أساسي لفائدة تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الثانوي.

5- فحص تلاميذ السنة السابعة ثانوي بصورة استثنائية في هذه السنة نظرا إلى أنه لم يقع فحصهم خلال السنة السادسة.

6- انتهاء العمل بفحص طلبة السنوات النهائية من التعليم العالي حتى تتفرغ الفرق الصحية للتركيز على فحص طلبة السنوات الأولى من كل مرحلة إلى جانب متابعة الراسبين.

والمطلوب اعتماد هذه الروزنامة لبرمجة الخدمات الصحية في الوسط التربوي وإنجازها ابتداء من السنة الدراسية الحالية وتعليقها - مع المحافظة عليها - في مكان بارز بالمؤسسة التربوية حتى يتمكن التلاميذ والطلبة والأولياء والمربون من الاطلاع عليها.

ونظرا إلى أهمية هذه الخدمات، فإننا نهيب بكل الأطراف المعنية من إدارات الصحة العمومية والشباب والطفولة والتربية والتعليم العالي أن يتعاونوا على تنفيذ الأنشطة المقررة وأن يسهروا على تحقيق الأهداف المرجوة من ورائها صحيا وتربويا.

وزير الصحة العمومية	وزير الشباب والطفولة	وزير التربية	وزير التعليم العالي
			
الدكتور الهادي مهني	السيد عبد الرحيم الزواري	الأستاذ حاتم بن عثمان	السيد الدالي الجازي

هذا المنشور موجه للإعلام والتنفيذ إلى السيدات والسادة :

<u>وزارة الصحة العمومية</u>	<u>وزارة الشباب والطفولة</u>	<u>وزارة التربية</u>	<u>وزارة التعليم العالي</u>
- مديري الإدارات المركزية	- مديري الإدارات المركزية	- مديري الإدارات المركزية	- رؤساء الجامعات
- المندوبين الجهويين للصحة العمومية	- المندوبين الجهويين للشباب والطفولة	- المديرين الجهويين للتعليم	- مديري الإدارات المركزية للتعليم العالي
- متفقي الصحة العمومية	- متفقي المحاضن ورياض الأطفال	- متفقي التعليم الابتدائي	- مديري وعمداء مؤسسات التعليم العالي
- مديري المستشفيات	- متفقي التربية البدنية	- متفقي التعليم الثانوي	- مديري نواوين الخدمات الجامعية
- مديري مدارس الصحة	- مديري المحاضن ورياض الأطفال	- مديري المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية	- مديري ومديرات المبيتات والأحياء والمطاعم الجامعية
- فرق الصحة المدرسية		- مديري المدارس الابتدائية	